

## دكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية، الجلسة 2، الإنجيلية: تقييم

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 28، الإنجيلية والتقييم

قد نعود إلى بعض هذه الأسماء. أنا أتحدث عن النقطتين الرابعة والخامسة في مخططك، ثم سنبدأ المحاضرة التالية، والتي لن تستغرق وقتًا طويلاً وهي نوع من المسيحية الأمريكية في العالم الحديث. أين نحن اليوم فيما يتعلق بالمسيحية الأمريكية؟ لذا، فإن المحاضرة التالية هي مبادئ الإنجيلية

ما هي المبادئ المهمة؟ ما هي العقائد المهمة؟ ما الذي شددوا عليه؟ وقد تجد هذا هنا في جوردون اليوم لأن جوردون تعرف نفسها كمؤسسة إنجيلية. لذا، فإن بعضها مبادئ، وبعضها عقائد، وهي نوع من الأشياء المختلفة هنا والتي تدعم الإنجيلية حقًا. حسنًا، الرقم واحد

لقد بذلت الإنجيلية قصارى جهدها للتغلب على الروح المناهضة للفكر والعلم لدى بعض الأصوليين، وليس كل الأصوليين، ولكنها حاولت التغلب على الروح المناهضة للفكر التي شوهت سمعة بعض الأصوليين وتقول الإنجيلية إننا ملتزمون بحقيقة مفادها أن كل الحقيقة هي حقيقة الله. لذا، سواء كانت هذه الحقيقة حقيقة فلسفية، أو حقيقة رياضية، أو حقيقة علمية، فإنها كلها من الله

إنه مؤلف كل الحقيقة. لذا، التزمت الإنجيلية حقًا بهذا النوع من الرؤية حول ما يعنيه استخدام العقل وكذلك، القلب في دراسة الله ودراسة عالمه وما إلى ذلك. ثانيًا، التزمت الإنجيلية برؤية عالية جدًا للكتاب المقدس ونظرة عالية للكتاب المقدس

ما أرادوا فعله هو العودة إلى رؤيتنا، وفهم الإصلاحيين للكتاب المقدس، وكيف فهم الإصلاحيون، بذكائهم، العظم وقلوبهم العظيمة، الكتاب المقدس. لذا، فقد استخدموا نوعًا من المبادئ التأويلية من الإصلاحيين ومن الإصلاحيين. وبالتالي، كان هذا النوع من الفهم المتجدد للكتاب المقدس باعتباره كلمة الله للناس مهمًا حقًا.

أود أن أقول ذلك بشكل عام، ومن الواضح أنني أتحدث بشكل عام هنا، ولكن أود أن أقول أنه بشكل عام بالنسبة للإنجيليين، ما هو المهم هو مقصد المقطع الكتابي. ما هو مقصد المقطع الكتابي؟ ماذا قصد الله الروح القدس، وماذا قصد الكاتب عندما تحركه الروح القدس لكتابة مقطع معين؟ ما هو المقصد؟ ما هو المقصد هناك؟ لذلك دائمًا، هذا سؤال مهم بالنسبة لي على أي حال. ما هو مقصد المقطع؟ الآن، كتب أليستير ماكجراث، وأنت تعرف اسمه جيدًا، كتابًا مقنعًا للغاية، ويسمى الإنجيلية ومستقبل المسيحية

لذا دعوني أشجعكم على قراءة هذا النص في فصل الصيف، الإنجيلية ومستقبل المسيحية. وقد ذكرنا بالفعل، مدى أهمية أليستير ماكجراث للإنجيلية، باعتباره أحد العناصر التي تشكل الفكر الإنجيلي. والآن، في كتابه يتناول ماكجراث الكثير بالطبع من الكتاب المقدس ومدى أهمية الكتاب المقدس

إن ما يفعله هو أنه لديه مبدأ أن رئيسيان، وهو يعتقد أن هذين المبدأين الرئيسيين يجب أن يوجها الفهم الإنجيلي للكتاب المقدس، أي الفهم الإصلاحي للكتاب المقدس. إذن، ها هي مبادئ ماكجراث الرئيسية والآن، المبدأ الأول هو أن وجهات النظر التي تحاول أن تكون وفية للكتاب المقدس يجب أن تحترم، وأن تحظى بالاحترام، وأن تحظى بالتكريم

لذا، فإن الآراء التي تحاول أن تكون وفية للكتاب المقدس يجب أن تحترم وأن تحظى بالاحترام، ويجب على الإنجيليين احترام هذه الآراء، حتى عندما يكون هناك تعدد في الأفكار صادر عن نفس المقطع، يجب عليك احترام الناس وتكريمهم. إذا كنت إنجيليًا، فيجب عليك احترام وتكريم مواقف الناس بشأن هذه المقاطع. لذا فإن هذا هو أحد المبادئ التي يطرحها. وقال إنه يجب أن يوجه التفكير الإنجيلي عندما يتعلق الأمر بالكتاب المقدس

المبدأ الثاني الذي يطرحه هو أنه إذا لم يوضح الكتاب المقدس قضية ما، فإنه يقول إن مدى أهمية هذه القضية في الواقع أمر قابل للنقاش. لذا، إذا لم يوضح الكتاب المقدس قضية ما، فإنه يقول، ويدعي، أنه يتعين عليك أن تسأل نفسك كمؤمن إنجيلي عن مدى أهمية هذه القضية. ما مدى أهمية هذه المسألة؟ لذا فهو يتبنى وجهة نظر عالية تجاه الكتاب المقدس. ويقول إن الإنجيليين يحتاجون إلى بضعة مبادئ لمساعدتهم على اجتياز المتاهة عبر المقاطع الكتابية، ولكن بالتأكيد أهمية الكتاب المقدس ووجهة نظر عالية تجاه الكتاب المقدس.

شخصيًا، أنا فقط أعرض رأيي الشخصي هنا باعتباري إنجيليًا، ولكن شخصيًا، وخاصةً كوني من أتباع التقليد الويزلي، أحب كلمة "موثوق"، والتي تعني أن الكتاب المقدس موثوق. إنه السلطة للإيمان والممارسات المسيحية. لذا، أحب هذه الكلمة، وهي كلمة استخدمها ويسلي بشكل أساسي للكتاب المقدس

إنه الكتاب المرجعي لحياتنا. حسنًا، هذا هو الكتاب الثاني

ثالثًا، أحد مبادئ الإنجيلية، هو سيادة الروح القدس. لقد كان للإنجيلية دور مهم في إعادة الثالوث إلى أذهاننا. كان كثير من الناس يتحدثون عن الله الآب والله الابن، ولكن ماذا عن الروح القدس؟ حسنًا، أعادت الحركات الإنجيلية الروح القدس إلى تركيزنا وسيادة الروح القدس على حياة المؤمن وعلى حياة الكنيسة

هذا هو الرقم ثلاثة. والرقم أربعة هو التركيز على التحول الشخصي. هذه هي الطريقة التي يتماهى بها الناس مع يسوع المسيح وتجديد حقيقة أن المسيح هو مركز المسيحية

المسيح هو قلب المسيحية ومركز المسيحية، وكما قال ديتريش بونهوفر: المسيح ليس الطعام الشهي الذي يُقدم بعد الخبز، المسيح هو الخبز نفسه أو لا شيء على الإطلاق

لذا، فإن إعادة المسيح إلى مركز القصة، هو المكان الذي يوجد فيه كل شيء هنا. لذا الآن، في ظل هذا التركيز على التحول الشخصي، أعتقد أن ما يحتاج الإنجيليون إلى توخي الحذر الشديد بشأنه هو أن هناك طريقة واحدة لتجربة هذا التحول الشخصي. لقد كان الإنجيليون تاريخيًا قلقين للغاية بشأن تحول الأشخاص بشكل كبير وقدرتهم على تحديد تاريخ ميلادهم الروحي الفعلي

حسنًا، قد يحدث هذا في حياة بعض الناس. وبالنسبة لأشخاص آخرين، قد تكون تجربة التحول أكثر من مجرد فهم تدريجي حتى يصلوا إلى مرحلة في حياتهم حيث يقولون إن المسيح هو رب حياتي. لكنني أعتقد أننا بحاجة إلى توخي الحذر حتى لا نأخذ تجربة التحول الشخصية هذه ونحاول أن نجعل تجربة واحدة تجربة كل الناس

الأمر المهم هو أن يتماهى المسيحيون مع المسيح باعتباره الرب والمخلص. هذا هو الأمر المهم حقًا. لكن يتعين علينا التأكد من أننا لا نجعل هذا الأمر عالميًا

حسنًا، إذن، التركيز على التحول الشخصي. أما النقطة التالية في التبشير فهي إعطاء الأولوية للتبشير. لذا، فإن أولويات التبشير تختلف، لكن وسائل التبشير تختلف

لذا، هناك العديد من الطرق للقيام بالتبشير والشهادة للإنجيل وما إلى ذلك. لذا، فقد شهدت بالفعل على ما لا أفعله عندما أسافر على متن الطائرات. ولكن قد يجد بعضكم أن السفر على متن الطائرات فرصة رائعة

. وإذا كان ذلك يناسب شخصيتك وما ترغب في القيام به، فهذا أمر رائع. هذه طريقة للتبشير، لا شك في ذلك. لذا، فإن إعطاء الأولوية للتبشير أمر مهم، أيًا كانت الوسيلة التي نستخدمها

هناك سبب آخر وهو ما جعل الإنجيلية تمثل وعيًا اجتماعيًا قويًا للغاية. تاريخيًا، أود أن أتطرق إلى اسم. في الواقع، كما تعلمون، أعتقد أنني سأترك ذلك وأعود إليه، ولكن وعيًا اجتماعيًا قويًا للغاية

كما رأينا في الفيديو، كان صديقي بوب يقول إن رعاية الفقراء كانت في مقدمة اهتمامات الأنبياء. انحنى عندما تذهب، حسنًا، كانت في مقدمة اهتمامات الأنبياء. كانت في مقدمة اهتمامات يسوع، رعاية الفقراء

وهذا هو الاهتمام والرعاية الإنجيلية. والسؤال الآن هو، هل كنا مخلصين لذلك؟ حسنًا، سنرى ذلك عندما ننظر إلى بعض نقاط الضعف في الإنجيلية. لذا، لست متأكدًا من أننا كنا مخلصين دائمًا، ولكننا سنتحدث عن ذلك لاحقًا

ولكن رعاية الفقراء، لا شك في ذلك، والضمير الاجتماعي القوي، لا شك في ذلك. حسنًا، هناك مبدأ آخر من مبادئ الإنجيلية أعتقد أنه مهم حقًا وهو الاعتراف بأن الحقيقة المسيحية والالتزام المسيحي موجودان في جميع الطوائف

إن الحقيقة المسيحية والالتزام المسيحي موجودان في كل الطوائف. ومن النقاط التي أشار إليها أليستير ماكجراث بشأن الإنجيلية ومستقبل المسيحية أن الإنجيلية هي في الحقيقة حركة عابرة للطوائف. وهي ليست حركة تقتصر على طائفة واحدة أو طائفة أخرى

إنها تتجاوز الطوائف المختلفة. وهي في الواقع تتجاوز الطوائف المختلفة اليوم لأن هناك كاثوليك رومان يعتبرون أنفسهم إنجيليين. وهناك أرثوذكس شرقيون يعتبرون أنفسهم إنجيليين

وهكذا، فإن الإنجيليين في وضع يسمح لهم بالقول إننا نتجاوز كل الحدود الطائفية ونعترف بأن الحقيقة موجودة في كل شيء. والآن، نحن نتحدث عن الطوائف الأرثوذكسية. والآن نتحدث عن الناس الذين يأخذون الثالوث على محمل الجد، ويأخذون يسوع المسيح على محمل الجد باعتباره الرب، باعتباره الإله نفسه وما إلى ذلك

في هذه الدورة، رأينا الكثير من المجموعات الهامشية التي تبدو غريبة ورائعة في بعض الأحيان. لكننا نتحدث عن التفاهم داخل المجتمعات الأرثوذكسية والمجتمعات التي تأخذ الكلمة على محمل الجد. لكن الإنجيلية بالتأكيد عابرة للطوائف ومتنوعة أيضًا، ولا شك في ذلك

رقم ثمانية، وهو أمر أخير فيما يتعلق بمبادئ الإنجيلية، وهو أن الإنجيلية تحاول تمييز التزاماتها للمستقبل ما هي التزاماتها؟ إلى أين تتجه في المستقبل؟ في كتابه، يحاول أليستير ماكجراث تقديم بعض هذه الرؤية حول الاتجاه الذي تتجه إليه الإنجيلية في المستقبل. الآن، يذكر ثلاثة أشياء ذكرها في محاضرات عامة ومقالات أخرى وما إلى ذلك

إذن، هناك ثلاثة أمور ينبغي لنا أن نفكر فيها فيما يتصل بالإنجيلية في المستقبل. أولاً، الإنجيلية والسياسة العامة. هل للإنجيليين مكان في المجال العام؟ وهل لهم بالتالي مكان في صنع السياسة العامة؟ حسناً، نعم بالطبع، لأن هذا العالم هو عالم الله.

إذا فهموا أن هذا العالم هو عالم الله، وإذا فهم الإنجيليون أنفسهم باعتبارهم أمناء على عالم الله، فلا ينبغي للإنجيليين أن يترددوا في المشاركة في أمور السياسة العامة. ما هو أفضل شيء للصالح العام؟ لذا، لا ينبغي للإنجيليين أن يترددوا في ذلك. ينبغي للإنجيليين أن يشاركوا في المناقشة.

ينبغي للإنجيليين أن يكونوا في طليعة المناقشة. فلا تخشوا التعبير عن آرائكم الكتابية بشأن مختلف الأمور. لذا فإن السياسة العامة هي أحد الأمور التي يتحدث عنها.

إن الأمر الثاني الذي يتحدث عنه هو التعاون مع المسيحيين الآخرين في قضايا العقيدة والأخلاق. كيف يمكننا أن نتعاون مع المؤمنين الآخرين في قضايا العقيدة أو اللاهوت، أو اللاهوت الجيد الواضح، وكيف يمكننا أن نتعاون مع المسيحيين الآخرين في المسائل الأخلاقية؟ هل هناك تعاون هناك؟ هل يمكننا التواصل؟ هل يمكن للإنجيليين التواصل مع المسيحيين الآخرين والتحدث عن مثل هذه الأمور؟ حسناً، يجب عليهم ذلك. أيضاً، عندما تأتي إليهم مجموعات تريد مناقشة قضايا معينة، يجب عليهم أن يتقبلوا ذلك.

ينبغي لهم أن يقولوا إننا سعداء بخوض هذه المناقشة. لذا، فهي عبارة عن تعاون مع مسيحيين آخرين. لقد حظيت لسنوات عديدة بامتياز أن أكون عضواً في مجلس العقيدة الدولي التابع لطائفتي.

يمثل مجلس العقيدة الدولي العديد من الأشخاص من طائفتنا من مختلف أنحاء العالم. لذا، فنحن مجموعة متنوعة للغاية. خلال السنوات التي كنت فيها عضواً في مجلس العقيدة الدولي، جاءت إلينا مجموعتان وقالتا إنهما تريدان التحدث إليكم حول الأخلاق.

نريد أن نتحدث معك عن اللاهوت. نريد أن نتحدث معك عن الأشياء المشتركة بيننا وربما الأشياء التي لا نشترك فيها. لذا، تم منحنا الإذن بالمشاركة في المناقشات مع هذه المجموعات.

حسناً، كانت المجموعة الأولى معروفة لنا جيداً. وتُسمى المجلس الميثودي العالمي. وهو مجلس يضم الطوائف الميثودية في جميع أنحاء العالم.

لذا، كان لدينا الكثير من القواسم المشتركة معهم. وحتى في المناقشات، أعني، لم نخلف كثيراً على الأمور اللاهوتية وما إلى ذلك، لكنها كانت مناقشات مثيرة للاهتمام للغاية حيث تعلمنا الكثير عن هذه الطوائف الميثودية المختلفة وكيف تعلموا عنا. ومع ذلك، كانت المجموعة الثانية التي جاءت إلينا أكثر إثارة للاهتمام بالنسبة لنا لأننا لم نكن نعرف الكثير عنها.

وكان هؤلاء هم السبتيون. جاء إلينا السبتيون وقالوا: نود أن نجري معكم بعض المناقشات حول اللاهوت والأخلاق في حياتنا وحياتكم وما إلى ذلك. وكانت هذه تجربة مثيرة للاهتمام للغاية لأنني دخلت في هذه المحادثة وأنا لا أعرف شيئاً عن السبتيين.

واستمرت هذه الجلسات لفترة طويلة، وفي بعض الأحيان كنا ندعوهم إلى مكان ما، ربما، كما تعلمون، أحد مقارنا الرئيسية، وكانوا يدعوننا إلى مقرهم العالمي وما إلى ذلك. لذا، كان الأمر مثيراً للاهتمام للغاية. لكن أتباع السبتيين وأنا أنذكر أننا اتفقنا على العديد من الأشياء فيما يتعلق باللاهوت الأرثوذكسي وفيما يتعلق باللاهوت الإنجيلي الأساسي، ولكن كانت هناك بعض الأشياء التي لم نتفق عليها تماماً، وكنا نتعلم منهم.

وبالطبع، ربما كان أكثر ما تعلمناه منهم إثارة للاهتمام هو احترام يوم السبت. فحين كنا في مقرهم العالمي، في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة، أغلق المكان أبوابه لأن كل هؤلاء الناس كانوا في حاجة إلى العودة إلى منازلهم والاستعداد ليوم السبت. إنهم أتباع كنيسة السبتين

لذا، فهم بحاجة إلى الاستعداد لليلة الجمعة وليلة السبت. هذا هو السبت. وبالنسبة لهم، فقد أسقطنا نحن المسيحيين إحدى الوصايا العشر عندما نعبد يوم الأحد بدلاً من يوم السبت

وهكذا، فإنهم يتعاملون مع هذا الأمر بروح يهود تقريباً، ويعودون إلى منازلهم، ويجهزون الطعام، ويذهبون إلى الكنيسة مساء الجمعة. وهذه خدمة كبرى، صباح السبت، وبعد ظهر السبت. لذا، هناك الكثير لتتعلمه، ولا شك في ذلك، ولكن هذا النوع من التعاون

الأمر الثالث يتعلق بالأمر الثاني، ولكنه أكثر تركيزاً بمعنى ما. الأمر الثالث هو أن الإنجيليين يتعلمون الكثير عن الروم الكاثوليك، والروم الكاثوليك يتعلمون الكثير عن الإنجيليين. الآن، أجرينا حوارات هنا في هذا الحرم الجامعي بين الروم الكاثوليك وبيننا باعتبارنا إنجيليين. كان هذا قبل بضع سنوات، ولكن هناك مناقشات حول الإنجيلية والروم الكاثوليك، وما هو مشترك بيننا، وأين نتفق، وأين نتفق على الاختلاف، وما إلى ذلك

لذا فإن هذا النوع من التمييز بين الالتزامات في المستقبل أمر مهم. وهذا ما أسميه مبادئ الإنجيلية

، الآن، هل هناك أي أسئلة بخصوص، أعني، لقد اخترت، نعم، آنا. إذن، هل هذه الأشياء من؟ بعضها كذلك ولكن ليس كلها. ما هو الواحد؟ يجب أن أتأكد من ذلك، آنا

أعتقد، نعم، أعتقد، كما تعلم، أعتقد في أواخر الثمانينيات، أو أوائل التسعينيات، أو شيء من هذا القبيل ولكن نعم، يمكننا البحث عن ذلك على جوجل بعد انتهاء هذه الدورة. ابحث عن ذلك على جوجل، لكنني لست متأكداً

هل قرأ أي منكم هذا الكتاب بالصدفة؟ هل قرأ أي منكم أي شيء من تأليف أليستير ماكجراث أو أي دورة؟ لا. حسناً. بارك الله فيكم Words of Hands تدريبية أو أي شيء آخر؟ أليستير ماكجراث، كتاب

حسناً، عليك أن تضعه في قائمة القراءة الخاصة بك. عليك فقط أن تفعل ذلك

حتى لو قرأت هذا الكتاب من تأليف أليستير ماكجراث، فستجد أنه كتاب ممتع للغاية. إنه عالم يعتقد أنه يمتلك أفكاراً عظيمة، لكنه يمتلك طريقة لتوصيل هذه الأفكار بطريقة تجعل الجميع يفهمون كل شيء حسناً، حسناً

حسناً، أشعر بالدهشة قليلاً لأنك لم تقرأ كتابات أليستير ماكجراث أو تدرس دورات أخرى هنا في جوردون. لذا، فقد تحدث هنا عدة مرات

أعتقد أنه كان هنا في الخريف الماضي. أعتقد أنه كان هنا. هل لديك أسئلة أخرى حول هذه المبادئ؟ هذا هو ما نتحدث عنه هنا، هذه هي كلية جوردون

حسناً، لقد فهمت ذلك. حسناً، دعنا ننتقل الآن، معذرةً، إلى نقاط ضعف الإنجيلية

الآن، إليكم الشيء الجيد في نقاط ضعف الإنجيلية. وهذا هو أن نقاط الضعف يتم الإشارة إليها من الداخل. هذا هو الإنجيليون الذين ينتقدون الإنجيلية

لا تحتاج الإنجيلية إلى أشخاص من الخارج لانتقادها، على الرغم من أن الناس يفعلون ذلك بالطبع. لكنها لا تحتاج إلى ذلك حقًا لأننا لدينا ما يكفي من الإنجيليين العازمين من الداخل لانتقاد الإنجيلية. لذا، فإننا نقوم بنقاط الضعف.

آسفة على هذا. هذا البرد لا يزعجني، وصوتي بخير. سأستخدم الماء فقط لمساعدتي

شكرًا لك. لا أحب أن أفعل ذلك، ولكن شكرًا لك على السماح لي بذلك. حسنًا

وهنا بعض الأسباب. السبب الأول هو الفشل في تقدير ثراء تقاليد الكنيسة. وأعني بذلك الأبعاد الجمالية لتقاليد الكنيسة، والحياة العظيمة وطقوس كنيسة الله على مدى ألفي عام

في كثير من الأحيان، لا يقدر الإنجيليون هذا التقليد الغني. ويعطيك الإنجيليون أحيانًا انطباعًا بأن الكنيسة بدأت للتو بالإنجيلية، وينسون نوعًا ما أن تاريخها يمتد إلى 2000 عام، وهو تاريخ غني ومجزٍ للغاية، وتاريخ عميق الجذور ورائع وجميل. وكما أقول، غالبًا ما أجد هذا في حياة الكنيسة وفي طقوس الكنيسة

الآن، هناك العديد من الإنجيليين الذين أعرفهم شخصيًا والذين قد تعرفهم، ولكن هناك العديد من الإنجيليين الذين انتقلوا إلى الكاثوليكية الرومانية أو الأرثوذكسية الشرقية. والسبب وراء ذلك هو أنهم شعروا أنه في نشأتهم في المجتمع الإنجيلي، لم يكن لديهم حياة طقوسية غنية وتاريخ مسيحي غني، وكانوا يفتقدون ذلك. وقد وجدوا ذلك في الأنجليكانية أو الكاثوليكية الرومانية أو الأرثوذكسية الشرقية

هناك الكثير ممن قاموا بهذه الرحلة، ولا شك في ذلك. وهذا أمر واحد. أما الأمر الثاني فهو الفشل في البقاء. مخلصين للالتزامات الاجتماعية للتقاليد الإنجيلية في القرن التاسع عشر

الآن، تذكر ما قلناه عن فيني: لم ير فيني أي فجوة على الإطلاق بين التبشير بالإنجيل وكسب الناس للرب من ناحية وكونه مناهضًا للعبودية من ناحية أخرى. لم ير أي تناقض هنا على الإطلاق. كل هذا جزء من نفس الإنجيل.

في القرن التاسع عشر، ومع وجود العديد من الإنجيليين، كانت هناك قضايا اجتماعية تتعلق بإلغاء الرق في هذا البلد، ووجود النساء في الخدمة الدينية، ورعاية الفقراء. لذا، ما حدث هو أن إنجيليًا يدعى دونالد دايتون ظهر وكتب كتابًا بعنوان اكتشاف تراث إنجيلي. ما يفعله هو النظر إلى الإنجيلية في القرن التاسع عشر ومقارنتها بالإنجيلية في منتصف القرن العشرين

لذا، يصبح هذا الأمر بالغ الأهمية. أود أن أتطرق إلى أمر واحد هنا. أريد فقط التحقق من أمر واحد في المنهج الدراسي هنا

سأكون معك عندما أفعل ذلك. حسنًا، يمكنني القيام بذلك بعد انتهاء الدرس. إذن، الإنجيلية في القرن التاسع عشر، يقول إننا لم نحافظ على هذا التراث الإنجيلي

إنه ذكي للغاية؛ فهو مؤرخ بالتدريب. لذا فهذا هو الانتقاد الثاني من الداخل. إنه إنجيلي من الداخل. لم نحافظ على هذا

السؤال الآن هو، هل سنعود إلى ذلك؟ حسنًا، لا أدري. ثالثًا، في الإنجيلية، كان هناك أحيانًا سطحية فكرية. الآن، كان هناك كتاب ناجح للغاية قبل بضع سنوات من تأليف مارك نول

الآن، هناك اسم مألوف بالنسبة لك .لقد ذكرنا مارك نول .كتب مارك نول كتابًا بعنوان فضيحة العقل الإنجيلي.

والجملة الأولى، الآن هذا إنجيلي يتحدث إلى إنجيليين، لكن الجملة الأولى تقول إن فضيحة العقل الإنجيلي هي أنه لا يوجد الكثير من الإنجيليين .يا للهول .حسنًا، كان من الصعب بعض الشيء تقبل ذلك، لكنه كان محقًا.

لم نقم بواجبنا الفكري بعد .وعلينا أن نركز على هذا الموضوع .ولا شك أنه كان نموذجاً جيداً ومثالاً جيداً

.وما زال نموذجاً ومثالاً جيداً .تلقى تدريباً كمؤرخ، وهو الآن مدرس كما ذكرنا، ويدرس الآن في جامعة نوتردام .ولكنه رأى في ذلك ضعفاً حقيقياً في الإنجيلية، وحفز الإنجيليين حقاً على البدء في التفكير بشكل نقدي وجاد

إن كتاب "فضيحة العقل الإنجيلي" كتاب ناجح للغاية .والكتاب الرابع هو في أغلب الأحيان محاولة للتكيف مع الثقافة السائدة .أما ديفيد ويلز، الذي يدرس في جوردون كونويل، فأظن أنه متقاعد الآن ولكنه يدرس في جوردون كونويل.

لقد كتب ديفيد ويلز كتاباً بعنوان "واقع الحقيقة في عالم الأحلام الباهتة ." وفي هذا الكتاب، يوبخ الإنجيليين بشدة لأنهم يتسامحون مع الثقافة السائدة، حتى أنه لا يمكن التمييز بين الإنجيليين والثقافة الأوسع نطاقاً .ولا يوجد تمييز هنا

وهو يهاجم بشدة الإنجيليين الذين لا يميزهم أحد .لقد انغمسنا للتو في الثقافة الأوسع، واستوعبنا الثقافة الأوسع .نحن جزء من الثقافة الأوسع، ولا نتحدث إلى الثقافة الأوسع أو نحكم عليها .لذا فإن نقاط ضعف الإنجيليين قوية جداً، لكنها كلها من الداخل

هذا ما يعجبني في الأمر .فنحن لا نحتاج إلى أشخاص من الخارج، على الرغم من وجود العديد من المنتقدين من الخارج، ولكن لدينا أشخاص من الداخل يقولون إن الإنجيليين لديهم بعض نقاط الضعف الخطيرة التي يتعين عليهم التعامل معها، ويجب أن يعرفوا ذلك، ويجب أن يفعلوا شيئاً حيال ذلك .حسنًا، دعوني أتوقف عند نقاط ضعف الإنجيليين

هل هناك أي شيء هنا بشأن نقاط الضعف؟ هذا ما يتعين علينا التعامل معه .لا شك في ذلك .نعم.

صحيح .وهذا يعود بالتأكيد إلى وجهة نظر أليستير ماكجراث القائلة بأن الإنجيليين ينبغي أن يصبحوا، وبمعنى ما، جزءاً من السياسة العامة .وتتلخص وجهة نظر ويلز في أنه عندما نظر إلى الإنجيليين، وجدنا أننا كثيراً ما نستوعب الثقافة، بحيث لا يمكن التمييز بيننا وبين ثقافتهم

لقد استسلمنا للثقافة، كما يشعر .لذا، نعم، أعتقد أنه يمكنك التمييز هنا بين ما ينبغي للإنجيليين القيام به للعمل على السياسة العامة من ناحية، والمكان الذي استوعبنا فيه الثقافة بحيث لم يعد بإمكاننا الحكم عليها .هذه خطوط دقيقة، ربما في بعض الأحيان .شيء آخر عن الانتقادات الموجهة إلى الإنجيلية، كلها من صنع الإنجيليين

حسنًا، لننتقل إلى المحاضرة رقم 18 .لقد حددنا عنوانها في الصفحة 17 من المنهج الدراسي .نحن نتحدث عن المسيحية الأمريكية في العالم الحديث

ما أود أن أفعله في هذا النوع من المحاضرات الختامية هو أنني أريد أن أقدم تقييمًا إيجابيًا ونقدًا سلبيًا للمسيحية الأمريكية. وهذا ما نحاول القيام به هنا. لذا، بينما تكتب ذلك، فإنني أتحوّل إلى شيء واحد هنا

لقد ذكرنا ذلك يوم الجمعة وأيضًا يوم الأربعاء القادم، لذا تأكد من إحضار جميع كتبك المدرسية. إذن، لقد ذكرنا ذلك، أليس كذلك؟ لقد أدرجنا كتاب راوشينبوش في المقال. إذن، لقد ذكرنا ذلك

، حسنًا، المسيحية الأمريكية في العالم الحديث. ما هي الإيجابيات؟ وما هي السلبيات؟ ثم، يوم الاثنين المقبل عندما نتحدث معًا عن المكان الذي أتيت منه وما تعلمته في هذه الدورة، قد ترغب في التقاط بعض هذه النقاط. لذا، أرجو المعذرة

، حسنًا، لدي أسماء هنا، وأعتقد أننا تعاملنا مع جميعها. لذا، لا أعتقد أنني بحاجة إلى أي أسماء هنا. حسنًا، وأعتقد أننا ربما تعاملنا مع هذه النصوص أيضًا

هذا هو نص دونالد دايتون. لقد تحدثنا عن ذلك. هناك مسح ضوئي، وهنا النص الذي لا يعلمه إلا الله

حسنًا، تقييم إيجابي. حسنًا، سيكون التراث الغني للطوائف المسيحية في المرتبة الأولى في قائمة الأشياء التي أحبها في أمريكا. لا أرى أن الطائفية تشكل مشكلة

، إنني أرى أن الطائفية هي نعمة. وأعلم أن لدينا الكثير منها، وربما يكون لدينا الكثير منها في بعض الأحيان ولكن هناك تراث غني من الطوائف. وهم يأتون من مختلف الخلفيات اللاهوتية والعرقية والثقافية، ولكنني أعتقد أن ثراء الحياة الطائفية أمر جيد في الحياة الأمريكية

لذا، أعتقد أنني أعتبر ذلك أمرًا إيجابيًا. ثانيًا، في أمريكا، كان هناك، أعتقد بشكل عام، أعني، إنه أمر عام. كان هناك، بشكل عام، تسامح بين بعضنا البعض في الحياة العامة الأمريكية، وفي الحياة الطائفية الأمريكية، وفي الحياة المسيحية الأمريكية

لا شك في ذلك. والآن أعلم أن البروتستانت كانوا في بعض الأحيان يحملون مشاعر معادية للكاتوليك. وهذا صحيح

لا شك في ذلك. ولا نريد أن نتجاهل ذلك، ولكن في أوقات أخرى، كانت هناك مشاعر معادية للبروتستانت من جانب الكاثوليك أيضًا. وقد نجح الأمر في الاتجاهين

أعتقد أننا تجاوزنا ذلك الآن، ولكنني أحب هذا النوع من روح التسامح بشكل عام. ثالثًا، لدينا ضمير اجتماعي قوي. لقد قادنا العالم بمعنى ما بضمير اجتماعي قوي

، وسأضرب مثالين على ذلك. والمثال الأول مألوف للغاية بالنسبة لك لأنك قرأت الكتاب ثلاث مرات حتى الآن وتريد فقط التأكد من فهم كل ما ورد في الكتاب عن راوشينبوش. لكن راوشينبوش مثال مثالي على ذلك، أليس كذلك؟ وحركة الإنجيل الاجتماعي بأكملها، والضمير الاجتماعي القوي

والمثال الثاني هو مارتين لوثر كنج الابن، لأنه مثل راوشينبوش، نشأ في الكنيسة. وكانت رسالة مارتين لوثر كنج الابن رسالة طورها في الكنيسة. وبالتالي فإن الضمير الاجتماعي القوي، سواء مع راوشينبوش أو مع مارتين لوثر كنج الابن، جاء من الكنيسة



وهذا هو المكان الذي تم فيه ترسيخ هذه الفكرة. أما الرقم الرابع فهو أمر رابع أعتقد أنه إيجابي، وقد أنتجنا بعض الأشخاص المتميزين للغاية في المسيحية الأمريكية. ولا شك في ذلك

لقد أنتجنا بعض الرجال الرائعين وبعض النساء الرائعات. ومن بين الرجال، بالطبع، هم أكثر شيوعاً، أليس كذلك؟ لأن ما قلناه عن النساء في المسيحية الأمريكية، كان عليهن في كثير من الأحيان العمل على هامش الأشياء، وكان عليهن التأثير على هامش الحياة الطائفية الأوسع نطاقاً. لقد كان لبعضهن تأثيرهن على العقيدة الأرثوذكسية، ولم يكن لبعضهن تأثير

ولكن فيما يتعلق ببعض الرجال، حسناً، يمكنك أن تسميهم. أعني، مثل جوناثان إدواردز أو والتر راوشينبوش أو بيلي جراهم أو أشخاص من هذا القبيل. وفيما يتعلق بالنساء اللواتي نتعامل معهن، سنرى غداً ماري بيكر. إيدي، على سبيل المثال

الآن، هذه امرأة تستحق أن نتعامل معها بكل جدية، ولا شك في ذلك. أعتقد أن هذه امرأة مهمة للغاية، وهي تنتمي إلى تراث إيفانجيلين بوث، التي خدمت هنا في أمريكا لمدة 30 عاماً. لذا، هناك بعض الأشخاص الرائعين في التاريخ المسيحي الأمريكي، ولا شك في ذلك، التاريخ المسيحي الأمريكي

أما السؤال الخامس فهو، في نظري، العلاقة بين الكليات والجامعات والمسيحية. هذه القصة رائعة. لماذا تأسست جامعة هارفارد؟ لماذا تأسست جامعة برينستون؟ لماذا تأسست جامعة ييل؟ لماذا تأسست جامعة دارتموث؟ إنها قصة مذهلة

وعندما سلكت الموجة الأولى من الجامعات مساراً مختلفاً، ظهرت موجة أخرى كاملة من الكليات والجامعات في القرن التاسع عشر، أعادت ما فعلته هارفارد وبرينستون وييل. على سبيل المثال، ما مدى أهمية أوبرلين لقصة التاريخ المسيحي في أمريكا؟ إنها مهمة جداً كمؤسسة مناهضة للعبودية وتشارلز جرانديسون فيني. لذا فهذه موجة ثانية

ثم تبدأ الموجة الثالثة مع معاهد الكتاب المقدس. فعندما لم تلتزم الكليات والجامعات بما بدأت في القيام به، ظهرت معاهد الكتاب المقدس، وبالتالي ظهرت كلية جوردون وكلية بارينجتون كنوع من الموجة الثالثة من التعليم العالي المسيحي. لذا، فإن العلاقة بين الكليات والجامعات مهمة حقاً للمسيحية

والآن دعوني أتحدث عن الكليات المسيحية اليوم، هذه الموجة الثالثة. دعوني أتحدث عن كلية جوردون أو كلية بارينجتون. لا يوجد شيء مثل هذا في بقية العالم

هذا أمر فريد من نوعه في الكليات المسيحية الإنجيلية الأمريكية. يوجد هذا الأمر إلى حد ما في كندا، ولكن ليس كثيراً. ليس هناك الكثير من الكليات والجامعات مثل هذا الأمر في كندا

في أوروبا، عادة ما تكون هذه الجامعات والكليات المسيحية تعبيراً أوروبياً عن التقاليد الأمريكية. لذا فإن هذه الظاهرة الأميركية هي أن تكون هناك كل هذه الكليات والجامعات المسيحية بكل تأكيد، والعديد منها إنجيلية بكل تأكيد. لذا فإن هذا أمر جديد في المشهد

أعتقد أن هناك أمراً إيجابياً آخر يتمثل في التركيز على التبشير. ولنتأمل هنا التركيز الذي حظي به التبشير في الصحوة الكبرى الأولى في أميركا، والصحوة الكبرى الثانية، ونهضة فينييت، ونهضة مودي، ونهضة بيلي جراهم. ولنتأمل هنا التركيز الذي أفرزته المسيحية الأميركية على التبشير، والذي أثر بطبيعة الحال على بقية العالم.

لذا، أود أن أقول التبشير. والأمر التالي هو أن الكنيسة الأمريكية غالبًا ما لعبت دورًا نبويًا للغاية في الكنيسة. لذا، غالبًا ما لعبت المسيحية الأمريكية دورًا نبويًا للغاية.

انظروا إلى ما فعله المسيحيون الأمريكيون من أجل إلغاء العبودية. إنه أمر بالغ الأهمية. ففي الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، تقود النساء الأمريكيات الطريق نحو الرسامة.

الآن، لن أرى نساء كاثوليكيات رومانيات يتم ترسيمهن في حياتي. قد ترى ذلك في حياتك، ولكن ربما لا تستغرق الأمور بضع سنوات حتى تنجح، ربما بضعة آلاف من السنين.

لذا، فإن الأمور تستغرق بعض الوقت حتى تنجح. ولكن النساء الكاثوليكيات الرومانيات الأمريكيات هن من يقودن الطريق. فهن يطالبن بمنح النساء رسامة في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

إن هذا يأتي من التقاليد الأمريكية. وأخيرًا، وفي تقييم إيجابي، حاولت المسيحية الأمريكية والمسيحيون الأمريكيون حقًا التعامل مع القضايا الاجتماعية في عصرنا هذا. وسأذكر قضية واحدة لم نذكرها في الدورة.

ولكن في محاولة للتعامل مع القضايا الحرجة التي نواجهها اليوم، سأذكر مدرسة بوسطن اللاتينية. تأسست مدرسة بوسطن اللاتينية منذ أكثر من 350 عامًا.

لقد نسيت التاريخ الدقيق لتأسيس مدرسة بوسطن اللاتينية، ولكن ذلك كان التعليم العام الذي بدأه البيوريتانيون. لقد شعر البيوريتانيون بالحاجة إلى التعليم العام للأطفال. لذا، بدأ التعليم العام انطلاقًا من تقليد الكنيسة ومن التزام مسيحي بالتعليم.

الآن، أعلم أنك لن تسمع أبدًا القصة التي تقول إن التعليم في أمريكا بدأ بالمسيحيين لهذا السبب وما إلى ذلك، لكن هذا جزء من القصة التي من المهم أن نتذكرها. لذا، فإن هذا تقييم إيجابي فيما يتعلق بالمسيحية الأمريكية. الآن، قبل أن أتطرق إلى الانتقادات السلبية، أكره أن أنهي حديثي بالانتقادات السلبية، لكن ربما يحفزنا ذلك على التفكير في بعض الأمور.

ولكن هل هناك أشياء إيجابية أخرى يمكنك التفكير فيها والتي أنتجت المسيحية الأمريكية؟ الآن بعد أن تعرفت على ما يكفي عن التاريخ والطوائف والشعب، هل يمكنك التفكير في أشياء أخرى أنتجت المسيحية الأمريكية والتي تعتقد أنها أشياء جيدة حقًا، وأشياء مفيدة حقًا؟ ماذا فعلنا في المسيحية الأمريكية مما هو مفيد وجيد وإيجابي ودائم؟ هل يمكنك التفكير في أشياء لم نحدث عنها بعد؟ نعم. باستثناء ما تعلمه الدولة أو ما تعلمه الكنيسة. وهذه نقطة جيدة لأن الكثير مما رأيناه، بدءًا من أشخاص مثل روجر ويليامز، يستخدم نوعًا من حرية التفكير ليقول، لن أتقيد بهذا.

وهكذا كان يتمتع بهذا القدر من الحرية للقيام بذلك. وهذا من ضمن الثقافة الأمريكية. على سبيل المثال، فكر الطوائف.

كذلك فإن الطائفة لا تعني فقط المجتمع الأرثوذكسي بل المجتمع الذي ينتمي إليه. فأنت تحمل الأرثوذكسي، وتحفظ بالعلماني. صحيح.

حسنًا، حسنًا. وهذا جزء من الحياة الثقافية الأمريكية، أليس كذلك؟ إننا نتمتع بحرية الفكر. نعم.

هل هناك شيء آخر يمكنك التفكير فيه؟ المسيحية الأمريكية، ما الذي قدمناه للعالم من مساعدات؟ نعم ألكسندر؟ ركز على البعثات التبشيرية. صحيح. نعم.

حسناً، التركيز على البعثات التبشيرية. لقد دعم المسيحيون الأمريكيون البعثات التبشيرية بطرق هائلة، طوال تاريخنا، بشكل أساسي، وما زالوا يفعلون ذلك حتى اليوم

إن التركيز على البعثات أمر جيد. نعم. هل هناك شيء آخر؟ المسيحية الأمريكية، ما الذي قدمناه للعالم وبقية العالم المسيحي والذي يعتبر مهمًا للغاية، برأيك؟ هل هناك أي شيء آخر؟ هذه أفكار جيدة حول ما قدمناه هنا

حسناً، حسناً، دعنا نلقي نظرة على بعض الانتقادات السلبية

لا أريد أن أنهي حديثي عند هذا الحد، ولكننا ننظر إلى أنفسنا على أية حال. لذا، هناك بعض الأمور السلبية التي أعتقد أنها تشكل مشكلة بالنسبة للمسيحية الأمريكية. أحد هذه الأمور هو أننا طوال تاريخنا كنا نعاني من الخلط بين الكنيسة والدولة

إن هذا الخلط بين الكنيسة والدولة يشكل في كثير من الأحيان خلطاً معقداً للغاية. فما هي وظيفة الكنيسة؟ وما هي وظيفة الدولة؟ إن الجمع بين الكنيسة والدولة يؤدي إلى إنتاج نوع من الدين المدني في الحياة الأمريكية. وأعتقد أن الدين المدني في الحياة الأمريكية قد يكون غير محدد إلى حد كبير إلى حد ما

ولكن كانت هناك أوقات حيث كان هناك خلط بين الكنيسة والدولة. وفي بعض الأحيان، كانت بعض الطوائف جيدة جداً في التأكد من أننا لا نخلط بين الاثنين، مثل الكنيسة المعمدانية. أحد التقاليد العظيمة للمعمداني روجر ويليامز، في الحياة الأمريكية، هو عدم الخلط بين الاثنين، الكنيسة والدولة

إن كلاً من هذه الديانات لها حدودها الخاصة وما إلى ذلك. ولكن في بعض الأحيان، قد يحدث خلط بين الكنيسة والدولة، وقد يكون الأمر معقداً للغاية. وهناك أمر آخر أود أن أقوله وهو أن المسيحية الأمريكية تشكل نقطة ضعف، ألا وهو التركيز على الفردية

الآن، بطبيعة الحال، يأتي هذا التأكيد على الفردية نتيجة لحريتنا، كما ذكرنا للتو، حرية الاختيار، حرية قول نعم، حرية قول لا. ومع ذلك، فإن التأكيد على الفردية كان أيضاً، في بعض الأحيان في المسيحية الأمريكية على إهمال الجسد، وإهمال الكنيسة، وإهمال جماعة المؤمنين. وعلينا أن نحافظ على التوازن بين هذين الأمرين

لا شك أن الله يعمل مع الفرد، ولكن المسيحية دين شخصي للغاية، ولكنها ليست ديناً خاصاً على الإطلاق فهي تعمل دائماً على تحقيق ذاتها في الكنيسة، وفي جماعة المؤمنين في المجتمع. لذا فإن التركيز الأمريكي على الفردية قد يكون إشكالياً في بعض الأحيان، مما يجعل الأمر يبدو وكأن المسيحية تتعلق بيسوع وأنا فقط

وهذا ليس جوهر المسيحية. لذا، هناك أمر ثالث يثير المشاكل، وهو مزيج من نقاط القوة والضعف في الأصولية الأمريكية. ومن المؤسف أن نقاط الضعف في الأصولية الأمريكية كانت علنية إلى هذا الحد

وهكذا فإن الأصولية الأمريكية لها نقاط قوتها ونقاط ضعفها، ولكن نقاط الضعف تنتصر أحياناً. ولهذا السبب نشأت الحركة الإنجيلية. ولكن دعوني أقول شيئاً عن الأصولية الأمريكية

إن هذا أمر فريد من نوعه حقاً. فهو في الأساس أمر فريد من نوعه في الحياة الأمريكية. فإذا نشأت في ظل تقليد أصولي أمريكي، فإنك حين تسافر إلى أجزاء أخرى من العالم لن تعرف الكثير عن هذا التقليد، حتى داخل الطائفة نفسها

حتى لو كان الأمر يتعلق بنفس الطائفة، وذهبت إلى جزء آخر من العالم، وربما نشأت في طائفة دينية أصولية، وبدأت في الذهاب إلى بقية العالم والقول، هذا ما نفعله. قد لا يكونون دائمًا متناغمين مع ما نتحدث عنه لأنهم لا يدركون الخلفية الثقافية والاجتماعية للأصولية الأمريكية. لذا، فهم لا يمتلكون هذه المعرفة.

لذلك، بدون هذه المعرفة، لا يدركون لماذا أنتجت ما أنتجت. لذا فإن هذا نوع آخر من الأشياء السلبية وأعتقد أننا تحدثنا بالفعل عن هذا في نقاط الضعف، ولكن في بعض الأحيان قد تكون هناك رؤية قاصرة النظر إلى ثراء جسد المسيح في جميع أنحاء العالم. يمكن أن يركز الأمريكيون على كنيستهم الصغيرة أو طائفتهم الصغيرة لدرجة أنهم لا يدركون ثراء الكنيسة في التاريخ أو ثراء الكنيسة في جميع أنحاء العالم أيضًا.

لذا، فهم لا يعترفون بكنيسة عالمية، ولا بكنيسة عالمية واحدة، لكنهم لا يعترفون بالمسيحية لأنها تخدم العالم وتنتشر في مختلف أنحاء العالم في تقاليد مختلفة. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك عندما فتح الاتحاد السوفييتي الباب أمام الناس لزيارة البلاد، وربما يعرف العديد منكم مجموعات تبشيرية ذهبت إلى الاتحاد السوفييتي. وأنا أعرف بعض هذه المجموعات التي ذهبت إلى روسيا وأوكرانيا وما إلى ذلك.

ولكن عندما انفتحت هذه الفرصة، عندما فتحت البعثات التبشيرية أبوابها في الاتحاد السوفييتي، ظهرت بعض المجموعات على شاشات التلفاز تطلب المال لترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة الروسية. ولكن هناك مشكلة صغيرة في هذا الأمر. فالكتاب المقدس موجود باللغة الروسية منذ ألف عام.

لذا، لا أحد يحتاج إلى ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة الروسية. ولكن هذه وجهة نظر قاصرة النظر إلى حد كبير. إذا كانت وجهة نظر منغلقة إلى هذا الحد، فلن تعتقد أن هناك نسخًا للكتاب المقدس باللغة الروسية وأنها موجودة منذ ألف عام وأنها بحاجة إلى إيصال هذه الترجمات إلى أيدي الناس لأنهم لم يتمكنوا قط من قراءة الكتاب المقدس بلغتهم الأم.

هذا قصر نظر إلى حد كبير. هذا مغلق إلى حد كبير. هذا يركز إلى حد كبير على الأميركيين فقط وما نعرفه عن المسيحية وما إلى ذلك.

إن هذه النظرة قصيرة النظر. وهناك مشكلة أخرى في المسيحية الأمريكية، وهي أن المسيحية الأمريكية كانت في بعض الأحيان تنظر إلى الخطيئة والشر نظرة متدنية للغاية. نظرة متدنية للغاية إلى الخطيئة والشر ونظرة متفوقة مماثلة إلى إنجازاتنا.

وأعتقد أننا بحاجة إلى توخي الحذر عندما تحذو الكنيسة حذو عالم الأعمال. فالكنيسة ليست من عالم الأعمال، بل تستخدم الأعمال لإنجاز ما يتعين عليها القيام به.

ولكن هذا لا يتعلق بمجال الأعمال. ولكن عندما يتعلق الأمر بالأعمال التجارية، عندما يكون لديهم هذه النظرة العالية لما يمكنهم إنجازه ونظرة منخفضة للخطيئة والشر، أو نظرة منخفضة لأسبابنا الخاصة التي تجعلنا نفعل ما نفعله، آسف، يمكن أن يكون هذا مشكلة. لذا، كانت هناك كنيسة مشهورة في كاليفورنيا والتي لن أذكر اسمها، كانت كنيسة ثرية للغاية، وقد صممت نفسها على غرار الأعمال التجارية، ونظرة منخفضة للغاية للخطيئة والشر، ونظرة عالية للغاية للإنجازات الشخصية.

وفي النهاية، انهارت تلك الكنيسة، وتراكت عليها ديون بلغت 50 مليون دولار. ويرجع السبب جزئيًا إلى أنها لم تدرك الخطيئة التي ارتكبتها في صفوفها. ولم تدرك أن تلك الكنيسة بُنيت على الكثير من الاحتياجات الشخصية للفت الانتباه، والظهور، وبناء هيكل ضخمة، وما إلى ذلك.

في بعض الأحيان، كان هناك في المسيحية الأمريكية هذا النوع من النظرة المتدنية للخطيئة والشر، في حين كان هناك نظرة متدنية لإمكانية إنجازاتنا. وأخيرًا، من المؤكد أنه داخل البروتستانتية الأمريكية، كان هناك انحياز حقيقي في البروتستانتية الأمريكية في التدريب والبحث العقائدي واللاهوتي الجاد والحياة، كما أستطيع أن أقول. وأصبح التسامح مهمًا جدًا في البروتستانتية الأمريكية.

لقد أصبح التسامح أمراً بالغ الأهمية، بل إنه أصبح أمراً بالغ الأهمية، حتى أن بعض البروتستانت الأمريكيين يرون أن كل شيء جائز. ولدي مثال على ذلك. سأعطيك مثلاً واحداً فقط.

ولعل أحد الاجتماعات التي حضرها أنا والدكتور هيلدبراندت كل عام تقريباً هو اجتماع الأكاديمية الأمريكية للدين وجمعية الأدب الكتابي. وتجتمع هاتان المجموعتان معاً كل عام. وعادة ما يجتمع نحو عشرة آلاف شخص معاً.

SBL، الآن، بدأت الأكاديمية الأمريكية للدين، وأستطيع أن أتحدث عن ذلك أكثر مما أستطيع أن أتحدث عن لكن الأكاديمية الأمريكية للدين بدأت كمناقشة لاهوتية علمية جادة للغاية حول اللاهوت وما إلى ذلك وكل ما يتعلق باللاهوت الكتابي. لم تكن بروتستانتية حصراً، لكنها كانت بروتستانتية بشكل كبير. لكن كان هناك كاثوليك جاءوا وأرثوذكس شرقيون جاءوا.

والآن عندما تذهب إلى اجتماعات الأكاديمية الأمريكية للدين اليوم، فمن الصعب أن تتعرف على اللاهوت الأرثوذكسي في بعض الجلسات. وفي الواقع، هناك جلسات بعيدة كل البعد عن المسيحية وعن اللاهوت المسيحي لدرجة أنه من الصعب التعرف عليها. ويسعدني أن أقول إنك لا تزال قادرًا على العثور على جلسات ومناقشات جادة حول كارل بارث أو ديتريش بونهورف أو اللاهوت الإنجيلي.

لذا، لا يزال بإمكانك العثور على أشياء هناك. ولهذا السبب أذهب؛ أريد أن أجد الأشخاص الذين يأخذون هذه الأشياء على محمل الجد. ولكن هناك العديد من الجلسات الأخرى التي هي بعيدة كل البعد عن سلطة الكتاب المقدس أو سلطة الكنيسة، ولست متأكدًا من سبب بقائها في الأكاديمية الأمريكية للدين.

ولكن من المؤكد أن المشهد الديني الأمريكي داخل البروتستانتية شهد تراجعاً منذ الستينيات، وخاصة من الناحية اللاهوتية، ولا شك في ذلك. حسناً، هذه بعض الأمور التي يجب أن نتعامل معها في المسيحية الأمريكية وفي هذه الدورة. وفقط لبضع دقائق، هل هناك أي أشياء سلبية أخرى تشعر بها؟ نعم، بورت.

لدي سؤال حول الإنجيلية لأنك تحدثت عن كيفية نشأتها من الإنجيلية، ولكنك وصفت بعض الأشخاص بأنهم معادون للإنجيلية. صحيح، هذا سؤال جيد.

لقد بدأ استخدام مصطلح الإنجيليين في الواقع في زمن الإصلاح الديني. لذا، فقد استُخدم مصطلح الإنجيليين منذ الإصلاح الديني للحديث عن المسيحيين الذين يأخذون الكتاب المقدس على محمل الجد ويأخذون الثالوث على محمل الجد ويؤمنون بأن المسيح هو مركز القصة، وما إلى ذلك من الأشياء. وماذا حدث في تاريخ الكنيسة آنذاك؟ يظل المصطلح يظهر باستمرار، على سبيل المثال، تم تصنيف النهضة الويسلانية في القرن الثامن عشر على أنها نهضة إنجيلية.

وبهذا، كنا نعي أن الويسلانيين كانوا يقصدون أننا نعود إلى الفهم الإصلاحي، وأهمية الكتاب المقدس وأهمية النعمة والمسيح، وما إلى ذلك. ثم يعود الأمر إلى القرن التاسع عشر مع النهضة، التي وُصِفَتْ بأنها إنجيلية. ثم وُصِفَتْ راوشينبوش بأنها إنجيلية من قِبَل إيفانز.

ثم استُخدم مصطلح الإنجيلية بجدية بالغة في الأربعينيات لتمييزه عن الأصولية. لذا، فقد عاد مرة أخرى لاستخدامه كمصطلح وصفي لأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد، والمسيح ضروري، وكل هذه الأشياء. لذا، فقد استُخدم المصطلح منذ الإصلاح في مراحل مختلفة من تاريخ الكنيسة.

لذا، فإن الأشخاص الذين انفصلوا عن الأصولية، قالوا إن هذا هو المصطلح الذي نريده لأنه يصف ما نريده. نعم، شيء آخر.

نعم، أوه، هذا صحيح. سيكون هذا انتقادًا سلبيًا بأن النساء يجدن صعوبة كبيرة في إيجاد طريقهن إلى التيار الرئيسي لحياة الكنيسة.

الآن، يحدث هذا في كثير من الأحيان مع الجماعات الويسليانية لأنهم يؤمنون بالمساواة بين الرجال والنساء. إنهم يعتقدون أنه في عيد العنصرة، كان هناك هذا النوع العظيم من التحرير عندما حل الروح القدس على الأبناء والبنات، وما إلى ذلك. يحدث هذا مع بعض الكنائس مثل الكنيسة الأنجليكانية، حيث توجد الآن نساء يدخلن الخدمة في الكنيسة الأنجليكانية.

ولكن هذا صحيح. فقد اضطرت النساء عموماً في المسيحية الأمريكية إلى العمل على الحدود لأن الخط الرئيسي، التيار السائد، لم يكن مفتوحاً أمام النساء في الخدمة الدينية. وهذا يتغير الآن.

لذا، سنرى إلى أين يتجه الأمر، لكن هذا يتغير الآن. ولكن هذا صحيح. سيكون هذا انتقادًا سلبيًا، منذ البداية. لم يتم الاعتراف بالنساء لما يمكن أن يقدمنه للكنيسة المسيحية.

نعم، نحن نميل إلى تصديره. هذا صحيح.

وما نصدره أيضًا هو الثقافة الأمريكية، والقيم الأمريكية، أو عدم القيم، أيًا كانت الطريقة التي تريد أن تقول بها ذلك. لكننا نميل إلى تصدير ذلك إلى بقية العالم وعدم الاستماع إلى ما لديهم من مساهمة في الحوار. وهذا صحيح.

لا شك في ذلك. نعم، صحيح.

حسنًا. هذا صحيح. هذا صحيح.

نعم، هذا صحيح تمامًا.

لقد كانت الاستثنائية الأمريكية ولا تزال تشكل مشكلة. وكما ذكرنا، فإننا لا نكتفي في البعثات التبشيرية بنشر الإنجيل فحسب، بل إننا نقل الإطار الثقافي بأكمله إلى هذا الإنجيل أيضًا، وهو الإطار الأمريكي. وهذا صحيح.

علينا أن نكون حذرين من ذلك. إذن، هناك بعض الأمور السلبية. حسنًا.

إذن أين نحن؟ نحن في يوم الجمعة. أين كل الكتب؟ حسنًا، سأرى بعضكم غدًا. وسأرى معظمكم غدًا.

بالمناسبة، إذا كنتم ستتركون الدراسة أو تضيفون إليها، فهناك فرصة أخيرة. سيطلع بعضكم على جميع الكتب غدًا، الجمعة؛ وفي يوم الإثنين، سنجلس ونعترف، ثم في يوم الأربعاء، سنطلع على جميع الكتب، ثم يوم الإثنين التالي هو موعد الامتحان.

.هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية .هذه هي الجلسة 28، الإنجيلية والتقييم